[325] قرء (1). وحكى أبو بكر بن أبي داود (2) في شريعة القاري عن إبراهيم النخعي، ومحمد بن سيرين: أنهما كانا يتعوذان بعد القراءة (3). دليلنا: قوله تعالى " فإذا قرأت القرآن فاستعذ با " (4)، وهذا عام في جميع المواضع. وأيضا إجماع الفرقة. وروى أبو سعيد الخدري: إن النبي صلى ا عليه وآله كان يقول: قبل القراءة أعوذ با من الشيطان الرجيم (5). مسألة 77: كيفية التعوذ أن يقول أعوذ با من الشيطان الرجيم قبل القراءة وبه قال الشافعي في الأم (6)، وهو مذهب أبي حنيفة (7). وقال سفيان الثوري في جامعه: يقول أعوذ با من الشيطان الرجيم، إن ا هو السميع العليم (8). وقال الحسن بن صالح بن حي: يقول أعوذ با السميع العليم من

---

(1) المجموع 3: 325، والمحلى 3: 247، والمغني لابن قدامة 1: 475. (2) أبو بكر عبد ا بن أبي داود سليمان الأشعث السجستاني الأزدي الفقيه، قال الدار قطني على ما حكاه عنه في لسان الميزان ما نصه: ثقة إلا أنه كثير الخطأ في الكلام على الحديث، توفي سنة 316، له مؤلفات منها شريعة التفسير، وشريعة القاري، ونظم القرآن وغيرها. لسان الميزان 3: 293، ومرآة الجنان 2: 269، وهدية العارفين 1: 444. (3) المجموع 3: 325، والمحلى 3: 250. (4) النحل: 98. (5) حكاه ابن قدامة في المغني 1: 475 عن ابن المنذر. (6) الأم 1: 107، والأم (مختصر المزني): 14، والمجموع 3: 323 - 325، ومغني المحتاج 1: 156، والسراج الوهاج 1: 43، والمحلى 3: 247. (7) الأصل 1: 3، والمبسوط 1: 13، ومراقي الفلاح: 41، والمحلى 3: 247. (8) المجموع 3: 325.